New Valley Journal of Agricultural Science
Published by Faculty of Agriculture, New Valley University, Egypt
DOI: 10.21608/NVJAS.2023.211057.1208
Research Article Open Access

Rural Fishermen Benefit From the Activities of Cooperative Societies in Aswan Governorate, Egypt

Tarek M. A. Hussin [1] and Ismail R. S. Ibrahim [2]

[1] Department of Rural Society and Agricultural Extension, Faculty of Agriculture, New Valley University, Egypt.

[2] Department of Agricultural Extension and Rural Society, Faculty of Agriculture, Al-Azhar University, Assiut Branch, Egypt.

*** Corresponding author**
Tarek M. A. Hussin

Received: 14/5/2023
Revised: 30/05/2023
Accepted: 03/06/2023
Published: 03/06/2023

Abstract

The research aimed to identify the degree of benefit and satisfaction of rural fishermen with the activities and services provided by cooperative societies for rural fishermen in Aswan Governorate. The research carried out on a random sample of rural fishermen which consisting of 302 respondents. Data were collected by personal interview questionnaire. Percentages, frequency distribution, graph and weighted average were used to show and describe the research data. Excel was used to prepare the graphs. Spearman's correlation coefficient for ranks was used to determine the relationship between the search variables by SPSS. Results were showed that: The most beneficial activities were: lending to fishermen and their families, establishing and managing fish farms, establishing centers for collecting fish, which are arranged in descending order with a weighted average respectively (2.85, 2.82, 2.71). The degree of satisfaction of the respondents was high with one of the services provided by cooperative societies were: issuing official papers, with a weighted average of 2.69. The degree of benefit of the respondents was positively related to years of work in fishing, age, and the number of years of education. The degree of respondents' satisfaction was positively correlated with age, years of education, level of ambition, years of work in fishing at the significant level 0.01, 0.05. The most important suggestions for activating the role of fishermen's cooperative societies were: the necessity of insuring fishermen and their boats (99.7%), providing protection for fishermen's families (99.3%), and helping to solve problems (98%).

Keywords: Fishermen, Activities, Cooperative Societies, Aswan Governorate.

استفادة صائدى الأسماك الريفيين من أنشطة الجمعيات التعاونية بمحافظة أسوان، مصر

طارق محمد أحمد حسين[1] ، اسماعيل رستم سلام ابراهيم[2]

[1] قسم المجتمع الريفى والإرشاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة الوادى الجديد، جمهورية مصر العربية.
[2] قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى، كلية الزراعة، جامعة الازهر، فرع أسيوط، جمهورية مصر العربية.

الملخص

استهدف البحث بشكل رئيسى: التعرف على درجة استفادة ورضا صائدى الاسماك الريفيين عن الأنشطة والخدمات التى تقدمها الجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك الريفيين بمحافظة أسوان. و**تم إجراء هذا البحث** على عينة عشوائية من صائدى الأسماك الريفيين وقوامها 302 مبحوثاً. وتم جمع البيانات باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية. وتم استخدام النسب المئوية والتوزيع التكرارى والرسم البيانى والمتوسط المرجح وذلك لعرض ووصف البيانات البحثية، وكذلك تم استخدام برنامج **Excel** لإعداد الرسومات البيانية، كما استخدم معامل إرتباط سبيرمان للرتب لتحديد العلاقة بين متغيرات البحث بواسطة **SPSS. وأوضحت النتائج:** أن أكثر الأنشطة استفادة هى: إقراض الصيادين وأسرهم، وإنشاء وإدارة المزارع السمكية، وإقامة مراكز لتجميع الأسماك، وهى مرتبة ترتيباً تنازلياً بمتوسط مرجح (2,85، 2,82، 2,71) على الترتيب. وأن درجة رضا المبحوثين كان مرتفعا عن واحدة من الخدمات التى تقدمها الجمعيات التعاونية وهى: استخراج الاوراق الرسمية بمتوسط مرجح 2,69. وأن درجة استفادة المبحوثين ارتبطت ارتباطاً موجباً بكل من عدد سنوات العمل فى الصيد ، السن، عدد سنوات التعليم. وأن درجة رضا المبحوثين ارتبطت ارتباطاً موجباً بكل من السن، عدد سنوات التعليم، مستوى الطموح، عدد سنوات العمل فى الصيد عند مستوى معنوية 0,01 ، 0,05. وكانت أهم مقترحات المبحوثين لتفعيل دور الجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك بمنطقة البحث هى: ضرورة التأمين على الصائدين ومراكبهم (99,7%) ، توفير الحماية والأمان لأسر الصائدين (99,3%) ، المساعدة فى حل المشاكل التى تواجه صائدى الأسماك (98%).

الكلمات الدالة: صائدى الأسماك، الأنشطة، الجمعيات التعاونية، محافظة أسوان.

مقدمة البحث

تعتبر التنمية الاجتماعية للمجتمعات الريفية المحلية إحدى الظواهر الهامة التي تميز عالمنا الحديث وخاصة في الدول النامية أو بلدان العالم الثالث، وتمثل التنمية إحدى الوسائل الهامة التى تعتبر تطبيقاً لنتائج البحوث الاجتماعية والتى تهدف لحل مشاكل المجتمعات الريفية والنهوض بمستوى معيشتها **(جامع، 2011: 225).**

وتعرف التنمية على أنها عملية يتخذ فيها عدد متزايد من أعضاء منطقة أو بيئة معينة قرارات مسؤولة اجتماعياً وينفذونها، والنتيجة المحتملة لذلك هي زيادة فرص الحياة لبعض الناس دون انخفاض في فرص الحياة للآخرين **(Oberle *et al.*, 2014 :61).**

وتعد عملية التنمية من القضايا المحورية للمجتمع المصري والتي تعكس مدى قدرة أفراد المجتمع وتطلعهم لتحقيق مستقبل أفضل لأسرهم ومجتمعهم مما يستلزم بذل المزيد من الجهد والعطاء المتواصل من أجل الوصول بالمجتمع إلى أعلى درجات التقدم والإزدهار **(السروجي، وآخرون، 2001 : 3-4).**

وتحتاج عملية التنمية إلى تعبئة الجهود والموارد لتحقيق احتياجات المجتمع، والتي تشتمل على مجموعة من العمليات المتتالية التي يتم اتخاذها بموضوعية لمسايرة طبيعة الإمكانيات والموارد المتاحة بالمجتمع أو التي يمكن إتاحتها سواء كانت بشرية أو مادية، كما تعتمد عملية التنمية بصورة أساسية على المشاركة بكافة صورها وذلك لضمان تحقيق الدور القيمي الخاص بالمجتمع **(خاطر، 2002: 16).** والتنمية ليست ظاهرة اقتصادية بحتة، بل هي عملية متعددة الأبعاد تنطوي على إعادة تنظيم وإعادة توجيه النظام الاقتصادي والاجتماعي بأكمله **(Sakalasooriya,2020 :1).**

ونظراً لتعدد حاجات السكان وعدم قدرة الجهاز الحكومى على الاستجابة لتلك الحاجات كان من الطبيعى أن يتم تنظيم جهود السكان فى شكل جمعيات ومؤسسات تتصدى لهذه المسؤلية للارتقاء بحياتهم داخل المجتمع **(اسكندر واخرون، 1992: 15).**

وتقوم المنظمات الاجتماعية الحكومية وغير الحكومية بدور كبير فى تحقيق التنمية للمجتمع وإحداث التطور الاجتماعي المنشود عن طريق التنسيق بينها وبين الجهود الحكومية الأخرى فى مختلف المجالات لكي يتم الاستغلال الأمثل للموارد المادية والبشرية مع استخدام التكنولوجيا المناسبة والمشاركة الأهلية، وتحتاج عملية التنمية من الوجهة التنظيمية إلى وجود تنظيم فعال يعين علي ذلك، وهذا التنظيم من نتائج عملية التنمية، فيتصل التنظيم وبداياته اتصالاً وثيقاً بالعمليات التنموية؛ حيث لا يمكن إحداث تنمية دون وجود تنظيمات، ويؤكد ذلك أن الدول النامية لا تنمو تلقائيا ولكن تعتمد علي تنظيمات فعالة ومتناسقة، وكلما كانت هذه التنظيمات متطورة ومتكاملة وعلي قدر عالي من الكفاءة فيما بينها، أصبح من الممكن تحقيق وإحداث عملية التنمية المرغوب فيها **(محمد،1997: 120).**

كما تسعي المنظمات الاجتماعية إلي توطيد وتدعيم التعاون بين الهيئات الأهلية المختلفة بهدف الوصول إلي بعض التوصيات والاقتراحات لحل المشكلات المشتركة بينهم، وينتج عن ذلك تحرر هذه الهيئات من الانشغال بأمر جماعة

واحدة إلي الانشغال بشئون المجتمع بصفة عامة، وبذلك يتحقق التكامل الاجتماعي المرغوب فيه (**النجار،1998: 263-264**).

ولأن التنمية الزراعية يشترك فيها عدة قطاعات منها القطاع الحكومي، والخاص، والتعاوني، ولكل منها دوره، لذلك تظهر التعاونيات الزراعية كمنظمات ديمقراطية الأسلوب إنسانية الهدف، تنبثق من خلال أفراد المجتمع بإرادتهم ووفقاً لمصالحهم، ومتطلباتهم (**المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 1998، 33-35**).

وتعد التعاونيات من أهم المنظمات الشعبية التي تضطلع بدور هام في التنمية الريفية المتكاملة، وتتميز عن غيرها من المنظمات الاجتماعية داخل المجتمع في أن لها دوراً مزدوجاً في إحداث التنمية وهو الدور الاقتصادي في تحسين مستوى معيشة السكان الريفيين والناتج الاجتماعي لها، كما أنها منظمات اجتماعية تسعى لتحقيق أهدافها بوسائل اقتصادية (**يونس، 1995، 215**).

وتعتبر الجمعيات التعاونية أحد أهم العوامل التي تساعد على حدوث التنمية داخل المجتمع، وذلك من خلال الاستعانة بالجهود الذاتية الجماعية لخدمة صغار المنتجين والفلاحين وعمال الريف الذين يعانون من نقص الموارد للعمل بصورة أكثر كفاءة من خلال هذه الجمعيات، بهدف التشغيل والقضاء على البطالة في حدود إمكانيات القرية ومن مواردها الخاصة أو بالجهود والتبرعات الذاتية (**زين الدين، 2014 : 54**).

وتعد الجمعيات التعاونية أحد الأشكال الهامة للمنظمات غير الحكومية في الريف المصري؛ حيث تجسد هذه الجمعيات مبدأ من مبادئ التنمية وهو المشاركة المجتمعية والتي تقوم علي التطوع وتسعي لإشراك أكبر عدد ممكن من السكان في عملية التنمية بالإضافة إلي أن هذه الجمعيات أكثر إستشعاراً بإحتياجات السكان فهي تمثلهم وتقوم علي خدمتهم؛ حيث تستهدف فئات تعاني من نقص الخدمات ويصعب الوصول إليها عن طريق القنوات الحكومية (**الشربيني، 2002: 63**).

وهناك العديد من الأدوار التى تقوم بها الجمعيات من أهمها الدور المنظمى وهو السلوك المتوقع أن تقوم به المنظمة وفقا للأهداف التى أنشات من أجلها المنظمة على أساس مجموعة من الحقوق والواجبات والتى ترتبط بأهمية ومكانة تلك المنظمة فى إطار المعايير والقيم الاجتماعية السائدة فى المجتمع (**محمد،2005: 5**).

وتقوم التعاونيات بدوراً هاماً فى عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛ حيث تعتبر أحد الركائز الأساسية التى تعتمد عليها التنمية الريفية، بجانب القطاع الخاص نتيجة تعثر خطط التنمية المصاحبة لبرامج الإصلاح الاقتصادى والخصخصة، والتى أدت إلى زيادة الفقر وزيادة معدل البطالة، وتعد الجمعيات التعاونية المصرية حركة شعبية وديمقراطية تستهدف تحقيق احتياجات ورغبات أعضائها (**على، وأحمد، 2020: 713**).

ويعد القطاع التعاونى السمكى فى مصر مسئولاً عن التنمية فى هذا النشاط الإنتاجى من حيث المساحات المائية التى يستغلها فى المصايد الطبيعية أو حجم الاستثمارات المباشرة، وهو ما يرجع إلى ما تكتسبه الجمعيات التعاونية من قدرتها على تجميع الأفراد ومواردهم في شكل وحدات اقتصادية كبيرة، خصوصاً فى ظل الأوضاع الاقتصادية الحالية، وذلك من خلال تعبئة واستخدام كافة الموارد المتاحة والتنظيم السليم لجهود صائدى الأسماك بما يحقق زيادة في دخولهم وتحسين مستوي معيشتهم وتعظيم دورهاً في التنمية (**عوض ومظال،2019: 135**).

ويعد قطاع مصايد الأسماك أحد أهم القطاعات التي تلبي الاحتياجات الغذائية والاقتصادية والاجتماعية للسكان(**Muda, *et al*, 2018 :1**). ويعتبر قطاع الثروة السمكية أحد القطاعات الرئيسية من بين قطاعات الزراعة ويعتمد عليه حوالي 25% من إجمالي السكان الصيادين في مصر كمصدر للدخل والغذاء والإستثمار(**أدم،2021: 455**).

وقد أصبح تنمية هذا القطاع ضرورة تفرض نفسها من أجل تنمية الثروة السمكية وزيادة إنتاجها لتلبية الطلب المحلي المتزايد عليها بسبب الزيادة السكانية، وبالتالي عدم اللجوء إلى إستيرادها من الخارج مما يوفر قدراً كبيراً من العملات الأجنبية يمكن إستخدامها في مجالات تنموية أخرى، كما تسهم الثروة السمكية بشكل أكبر في زيادة إنتاج القطاع الزراعي وبالتالي زيادة الإنتاج والدخل القومي وكذلك زيادة دخل الفرد بشكل عام والدخل الزراعي بشكل خاص (**حسن ورياض، 2009: 129**).

مشكلة البحث

لا شك أن الحديث عن الزيادة السكانية وتأثيرها على التنمية والارتقاء بحياة السكان بصفة عامة والسكان الريفيين بصفة خاصة يثير كثيرا من الاهتمام بين الدوائر المختلفة، كما يوجد شبه اتفاق على أن الزيادة السكانية التى شهدتها مصر قد ابتلعت نواتج وجهود التنمية (**عثمان، 2005: 70**).

ويرجع البعض التخلف إلى التزايد السكانى السريع، فاذا ما تزايد السكان بمعدل يفوق معدل زيادة الموارد، فان تلك الزيادة السكانية تؤدى الى إهدار جهود وثمار التنمية الأمر الذى يترتب عليه أفقار السكان أنفسهم (**إبراهيم، 2008 : 128**).

يمثل النمو السكاني المتزايد فى جمهورية مصر العربية وما يرتبط به من تغيرات فى أنماط الاستهلاك من السلع الغذائية أحد معوقات التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛ حيث يؤدى ذلك إلى عدم كفاية الإنتاج المحلى من هذه السلع لتلبية الاحتياجات الاستهلاكية المتزايدة وعلى الرغم من الجهود المبذولة لسد الفجوة فى كثير من هذه السلع أو الإبقاء عليها دون تدهور كبير فما تزال الفجوة قائمة والعجز واضح فى عدد من السلع الأساسية مما يترتب عليه اللجوء إلى الاستيراد لتغطية الفجوة والوفاء بالاحتياجات السكانية المتزايدة، فانخفضت كمية الإنتاج المحلى من اللحوم الحمراء ليصل الى 512 ألف

طن عام 2020 وانخفض متوسط نصيب الفرد فى السنة إلى 7,3 كجم وانخفضت نسبة الاكتفاء الذاتى لتصل الى 53,8% لعام 2020 **(الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، 2022: 3).**

وتشير احصاءات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء لعام 2020 أن كمية الانتاج المحلى من الأسماك انخفضت لتصل 2,01 مليون طن وانخفض متوسط نصيب الفرد فى السنة ليصل الى 16,7 كجم، فى حين انخفضت نسبة الاكتفاء الذاتى من الأسماك ليصل إلى 77,9%، فى حين انخفض عدد مراكب الصيد ليصل إلى 21,3 ألف مركب عام 2020، ويقدر عدد صائدى الأسماك 29,2 ألف صياد عام2020**(الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء،2021: 7).**

ويعد قطاع الثروة السمكية من أهم القطاعات التى يمكن الاعتماد علية لسد الفجوة الغذائية للسكان من اللحوم الحمراء ومواجهة الزيادة المستمرة فى احتياجات السكان من البروتين الحيوانى بديلاً لمصادر البروتين الأخرى. وعلى الرغم مما تحوزه البلاد من مسطح مائى كبير بفضل موقعها على البحرين الأبيض المتوسط والأحمر ،كما يجرى بها نهر النيل، ويوجد بها العديد من البحيرات، فإن هذه الثروة غير مستغلة الاستغلال الكافى فى مجال الثروة السمكية، وهو ما أدى إلى وجود فجوه غذائية سمكية وإرتفاع أسعار الأعلاف نظراً لزيادة الطلب عليها وقلة المعروض منه، واحتكار شركات صناعة الأعلاف، والتحكم في أسعارها، وعدم توفير السلالات الجيدة منها ونقص الزريعة، وقلة عدد الجمعيات التعاونية التى تراعي الثروة السمكية، وهذا ما أكدتة احصاءات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء السابق ذكرها **(عبد القوى، 2019 :1).**

وتعد محافظة أسوان من أكثر المحافظات التى تحوذ مسطحات مائية كبيرة؛ حيث يجرى بها نهر النيل، كما يوجد بها أغنى البحيرات المنتجة للأسماك وهى بحيرة ناصر والتى تبلغ مساحته 1250 ألف فدان، وتقدر كمية الانتاج السنوى من الاسماك للمحافظة 26276 طن وحوالى 1,3 % من إجمالى الإنتاج السمكى المصرى لعام 2020 **(الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، 2021: 32).** وعلى الرغم مما تحوزه المحافظة من مسطح مائى كبير فإن كمية الأنتاج مازالت محدودة الامر الذي تطلب دراسة وتحليل أوضاع صائدى الأسماك بمحافظة اسوان فإن هذه الثروة غير مستغلة الاستغلال الامثل، ولذا كان هذا البحث للإجابة علي التساؤلات التالية: ما هى درجة استفادة صائدى الاسماك الريفيين من الأنشطة التى تقدمها الجمعيات التعاونية بمنطقة البحث؟، ما هى درجة رضا صائدى الاسماك الريفيين عن الخدمات التى تقدمها الجمعيات التعاونية بمنطقة البحث؟، ما هى العلاقة بين درجة استفادة المبحوثين من الأنشطة التى تقدمها الجمعيات التعاونية بمنطقة البحث والمتغيرات الشخصية المدروسة؟، ما هى العلاقة بين درجة رضا المبحوثين عن الخدمات التى تقدمها الجمعيات التعاونية بمنطقة البحث والمتغيرات الشخصية المدروسة؟، ماهى مقترحات المبحوثين لتفعيل دور الجمعيات التعاونية من وجهة نظرهم بمنطقة البحث؟.

اهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيسى للبحث فى دراسة درجة استفادة ورضا صائدى الاسماك الريفيين عن الأنشطة والخدمات التى تقدمها الجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك الريفيين بمحافظة أسوان. وينبثق من هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

1- التعرف على درجة استفادة صائدى الاسماك الريفيين من الأنشطة التى تقدمها الجمعيات التعاونية بمنطقة البحث.
2- التعرف على درجة رضا صائدى الاسماك الريفيين عن الخدمات التى تقدمها الجمعيات التعاونية بمنطقة البحث.
3- تحديد العلاقة بين درجة استفادة المبحوثين من الأنشطة التى تقدمها الجمعيات التعاونية بمنطقة البحث والمتغيرات الشخصية المدروسة.
4- تحديد العلاقة بين درجة رضا المبحوثين عن الخدمات التى تقدمها الجمعيات التعاونية بمنطقة البحث والمتغيرات الشخصية المدروسة.
5- التعرف على مقترحات المبحوثين لتفعيل دور الجمعيات التعاونية من وجهة نظرهم بمنطقة البحث.

الدراسات السابقة

هناك قلة من الدراسات التى تطرقت لموضوع أنشطة الجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك وفيما يلى بعض الدراسات التى أمكن الأطلاع عليها:

- دراسة عيسى (2012)، استهدفت الدراسة التعرف على طبيعية الخدمات التى تقدمها الجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك فى تمكين الصيادين من المطالبة بحقوقهم، وقد أجرى هذا البحث على عينة عشوائية من صائدى الأسماك واظهرت نتائج الدراسة أن الخدمات الاجتماعية التى تقدمها الجمعية هى: تقديم تعويضات فى حالات العجز والوفاة والاصابات، التعرف على مشكلات الصيادين والعمل على حلها، التصدى لمشكلات البحيرة التجفيف - التلوث، وأن الخدمات الصحية التى تقدمها الجمعية هى: تنظيم واعداد حملات توعية لمكافحة الامراض مثل (البلهارسيا - الفشل الكلوى -الامراض الروماتزمية - الامراض الجلدية، عقد ندوات صحية لتوعية الصيادين بالامراض التى يتعرضون لها وكيفية الوقاية منها، تنظيم جماعات الصيادين للمطالبة بان تشملهم مظلة التأمين الصحى، ومن الخدمات الاقتصادية التى تقدمها الجمعية هى: إنشاء صناديق خاصة فى الجمعية لمساعدة الصيادين، تقدم الجمعية مساعدات مالية للصيادين المحتاجين، صرف أدوات الصيد ومستلزماته بأسعار رمزية.

- **دراسة سليم و حامد (2016)**، استهدفت هذا الدراسة قياس درجة تحقيق الأهداف للجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك وتحديد درجة استفادتهم منها، وقد أجرى هذا البحث على عينة عشوائية من صائدى الأسماك ببحيرة إدكو بمحافظة البحيرة من إجمالى أعضاء جمعيات صائدى الأسماك، وقد أوضحت النتائج أن درجة تحقيق الأهداف الخدمية للجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك تتمثل فى : توفير مستلزمات الانتاج بأسعار مخفضة، تعريف الصيادين بأسعار الأسماك الصحيحة، نقل مشكلات الصيادين إلى الجهات المعنية، عقد دورات تدريبية للصيادين، تعريف الصيادين بأسعار الأسماك وفرص تسويقها، تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الصيد، اصدرات نشرات إرشادية، وكانت نسبة هذه الخدمات 50,78%، 48,44%، 39,84%، 39,84%، 23,59%، 14,06%، 10,94%، 3,13%،على الترتيب من وجهة نظر المبحوثين، مما يدل على ضعف الأهداف الخدمية التى تقدمها جمعيات صائدى السماك ببحيرة أدكو للصيادين لأن هذه النسب لم تتعدى 50% إلا بقليل، وأن درجة استفادة المبحوثين من هذه الأهداف تتمثل فى: نقل مشكلات الصيادين إلى الجهات المعنية، تنمية الإتجاهات الإيجابية نحو الصيد لدى الصيادين، توفير مستلزمات الانتاج بأسعار منخفضة، وهى مرتبة ترتيبا تنازلياً بمتوسط مرجح(2,31، 2,28، 2,2) عللى الترتيب.

- **دراسة الساعى (2017)**، استهدفت هذا الدراسة بصفة رئيسية تحديد الوضع الراهن للجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك فى محافظة أسوان وإمكانيات تطويرها من خلال تحديد المشكلات والمعوقات المتعلقة بها، واستخدم أسلوب المجموعات البؤرية لجمع البيانات من عينة الدراسة والتى تمثلت فى الصيادين وأعضاء الجمعيات التعاونية بسبع جمعيات تعاونية للصيادين، وقد تراوح عدد حضور كل مجموعة بين 8- 11 مشارك، وبناء على ذلك فقد بلغ الاجمالى 130 مبحوثاً: وقد توصل البحث الى عدة نتائج تتلخص أهمها فيما يلى: 1- يوجد بمحافظة أسوان سبع جمعيات تعاونية لخدمة الصيادين، أربع جمعيات يتمثل نطاق نشاطها فى بحيرة ناصر، وثلاث جمعيات فى نهر النيل، وأن هذه الجمعيات تعانى الكثير من المشكلات التى تعوقها للقيام بدورها والتى أدت إلى وقف نشاط جمعيتين تعمل فى نهر النيل. 2- من أهم المشكلات والمعوقات التى تواجه الجمعيات التعاونية لصائد السماك عدم كفاية الموارد المالية المتاحة لتمويل احتياجات العديد من الجمعيات خاصة بالنسبة لمكونات البنية التحتية اللازمة لإنطلاق تلك الجمعيات التعاونية، وعدم تفعيل دور كل من الهيئة العامة للثروة السمكية والاتحاد التعاونى للثروة المائية فى دعم الجمعيات التعاونية ماليا وإدارياً وفنياً, 3- من أهم المشكلات والمعوقات التى تواجه صيادى الجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك عدم الأهتمام بالصيادين، وانخفاض مستوى معيشتهم، وتدنى الخدمات الاجتماعية والصحية فى مجتمع المصايد، وعدم وجود نقابة تمثل الصيادين وتحل مشكلاتهم، بالإضافة لعدم وجود نظام تأمينى للصيادين.

- **دراسة مظال (2019)**، استهدفت الدراسة التعرف على دور الجمعيات التعاونية أحد أركان الأساسية فى إستراتيجية تنمية قطاع الثروة السمكية، اجرى هذا البحث على عينة عشوائية من صائدى الأسماك، واظهرت نتائج الدراسة أن دور الجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك يظهر من خلال تقديم قروض ميسرة لصائدى الأسماك ومساعدتهم على تسويق الإنتاج بالسعر المناسب، توفير متطلبات الإنتاج مثل الأعلاف أو مكوناتها وغزل الصيد وغيرها من الأسعار المناسبة، توفير وسائل النقل ومستلزمات الانتاج مثل الأعلاف أو مكوناتها وغزل الصيد وخلافه بأسعار مناسبه، عمل أسواق جديدة مجمعة لكل منطقة أو جمعيات تعاونية لتوفير وسائل النقل للأسواق.

- **دراسة خليفة (2022)**، استهدفت الدراسة التعرف على أهم المشكلات التى يعانون منها، وعلاقة خصائص المبحوثين برأيهم فى وجود المشكلات، ومقترحاتهم لحل هذه المشكلات. أجرى البحث على 100 صياد بإحدى القرى على بحيرة البرلس وجمعت البيانات بإستمارة الاستبيان، وذلك خلال شهرى مارس وإبريل 2022، واستخدم التكرار والنسب المئوية والمتوسط المرجح، واختبار مربع كاى وكعامل كرامر لتحليل البيانات إحصائياً، **وجاءت أهم النتائج على النحو التالى:** احتلت المشكلات الخاصة بالتمويل المرتبة الاولى، ثم المشكلات الخاصة بمناطق الصيد، والمشكلات مع الصيادين من مناطق أخرى، والمشكلات مع الجمعية التعاونية للصيادين، ومشكلات مع الادارة المحلية. تبين وجود علاقة معنوية بين متغيرات: سن المبحوثين، والوضع على المركب، والمستوى التعليمى، وإجمالى الدخل من الصيد، وتغير الدخل من الصيد، والتغير فى حجم الصيد، والعضوية فى جمعية الصيادين، والمعرفة بقوانين الصيد، والصيد الجائر بالبحيرة وبين رأى المبحوثين فى وجود المشكلات إجمالاً.

استفاد الباحثان من الدراسات السابقة فى الوصول الى صياغة دقيقة لعنوان البحث، والوصول للمنهج الملائم للبحث، كما وظف توصيات ومقترحات الدراسات السابقة فى دعم مشكلة البحث، وأهميتها وخصوصاً دراسة عيسى(2012)، كما استفاده الباحثان من دراسة سليم و حامد (2016) والساعى(2017) وخليفة(2022) فى صياغة أدوات البحث، واستفاد من دراسة مظال(2019) فى إثراء الاطار النظرى للبحث.

الاجراءات البحثية

اولاً: مجالات البحث

1- المجال الجغرافى

تم اجراء هذا البحث فى محافظة أسوان؛ حيث تقع محافظة أسوان جنوب جمهورية مصر العربية، وعاصمتها مدينة اسوان، ويحدها من الشمال محافظة الأقصر، وشرقا محافظة البحر الأحمر، وغربا محافظة الوادي الجديد، وجنوبا السودان، تبلغ المساحة الكلية للمحافظة حوالي 62726 كم ^{2} ما يعادل حوالي 6,29% من مساحة الجمهورية،

تتكون محافظة أسوان من عدد 5 مراكز إدارية و 10 مدن و 38 وحدة محلية قروية و107 قرية رئيسية و514 كفرا ونجعا وعزبة **(مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، 2015: 1).** تم حصر الجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك بمحافظة أسوان والتى بلغ عددها 7 جمعيات ولذا تم اختيارها كمجال جغرافى لإجراء البحث **(الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، 2021: 1).**

2- المجال البشرى

- اقتصر البحث على صائدى الأسماك ذوى النشأة الريفية، وتم حصر إجمالى عدد صائدى الأسماك من خلال كشوف الجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك، فبلغ عددهم3016 عضو وكان منهم 1392 عضو ذوى النشأة الريفية.

- تم تحديد حجم العينة بمعلومية حجم الشاملة باستخدام جداول كريجسى ومورجان**(Krejcie and Morgan, 1970)**، وبما أن حجم الشاملة بلغ 1392 عضو فكان حجم العينة "302" مبحوثا تمثل 21,7% من أجمالى الشاملة موزعة على سبعة جمعيات تعاونية بما يتناسب مع عدد المبحوثين بكل جمعية وبنفس نسب تواجدهم فى مجتمع البحث، وذلك على النحو التالى(119، 26، 18، 54، 20، 27، 38) لجمعيات (الأم، ابناء أسوان، التكامل، النوبية، النيل، كوم أمبو، أدفو) على الترتيب ثم تم سحب عينه عشوائية من أعضاء الجمعيات التعاونية ذوى النشأة الريفية بتلك الجمعيات المحددة باستخدام مجموعة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية **Spss** كما بجدول (1) وشكل (1).

جدول (1): أعداد المبحوثين بالجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك بالبحث.

الجمعية	عدد أعضاء الجمعية	عدد الأعضاء ذوى النشأة الريفية	العينة
الأم	1225	546	119
ابناء أسوان	271	118	26
التكامل	192	82	18
النوبية	489	248	54
النيل	218	94	20
كوم أمبو	255	127	27
أدفو	366	177	38
الاجمالى	3016	1392	302

المصدر: الجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك بالمحافظة (2022).

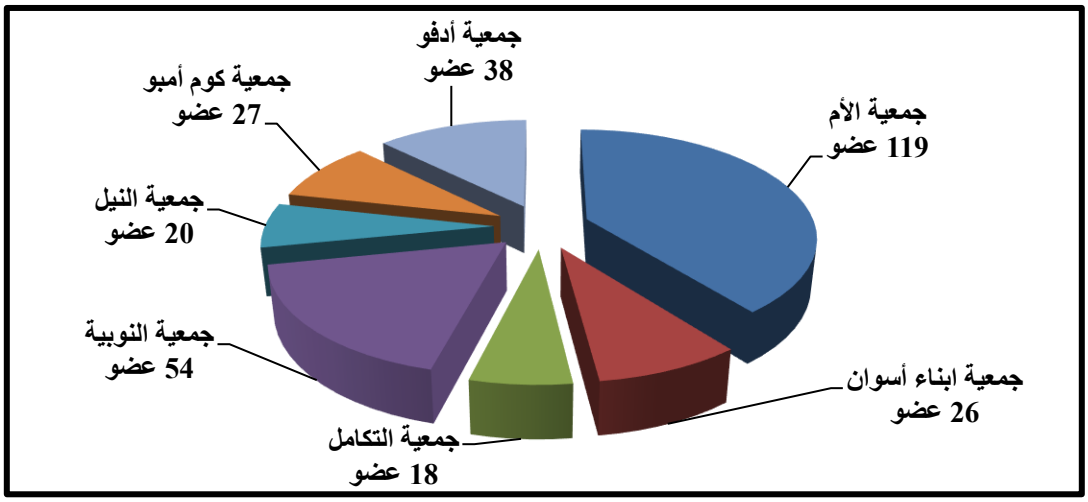

شكل (1): يوضح أعداد المبحوثين بالجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك بالبحث.

ثانياً: أداة جمع البيانات

تم جمع البيانات من المبحوثين بطريقة الاستبيان بالمقابلة الشخصية أعدت لهذا الغرض، وذلك بعد إجراء اختبار مبدئى Pre-Test على عشرين مبحوثاً من خارج عينة البحث، وتم بعدها إجراء التعديلات اللازمة ووضع استمارة الاستبيان فى صورتها النهائية، وتم جمع البيانات خلال شهرى يناير وفبراير 2023.

ثالثاً: نوع الدراسة والمنهج المستخدم

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، وذلك لأنها تستهدف التعرف على درجة استفادة ورضا صائدى الاسماك الريفيين عن الأنشطة والخدمات التى تقدمها الجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك الريفيين بمنطقة البحث، بالاضافة إلى اختبار مجموعة من الفروض الإحصائية، أما المنهج المستخدم في هذا الدراسة فهو منهج المسح الاجتماعي بالعينة وذلك لملائمة لموضوع البحث.

رابعاً: متغيرات الدراسة وكيفية قياسها

1- المتغيرات المستقلة

وهى تلك المتغيرات المتعلقة بخصائص المبحوثين.

- **السن:** وتم قياسه بعدد سنوات عمر المبحوث لأقرب سنة ميلادية.
- **عدد سنوات التعليم:** وتم قياسه بعدد سنوات التعليم التي أتمها المبحوث بنجاح.
- **عدد أفراد الأسرة المعيشية:** وتم قياسه بعدد أفراد أسرة المبحوث بما فيهم المبحوث نفسه.
- **عدد سنوات العمل فى الصيد:** وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن عدد سنوات العمل التى قضاها المبحوث فى ممارسة صيد الأسماك.
- **عدد مراكب الصيد التى يمتلكها المبحوث:** وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن عدد مراكب الصيد التى يمتلكها.
- **مستوى الطموح:** تم قياس هذا المتغير من خلال استقصاء رأي المبحوثين عن درجة الطموح لديهم من خلال سبع عبارات، وذلك على مقياس مكون من ثلاث استجابات هى: موافق، وسيان، وغير موافق، وأعطيت الدرجات 3 ، 2 ، 1 على الترتيب، وقد بلغ الحد الأدنى للطموح 7 درجات، والحد الأعلى 21 درجة، وعليه تم تقسيم المبحوثين وفقاً لدرجة طموحهم إلى ثلاث فئات وهى: درجة منخفضة (7 – 11 درجة)، ودرجة متوسطة (12 – 16 درجة)، ودرجة مرتفعة (17 درجة فأكثر).
- **الدخل الشهرى تقريبا بالجنية:** وقد تم قياس هذا المتغير عن طريق سؤال المبحوث عن دخله الشهرى بالجنية.

2- المتغيرات التابعة

وهى تلك المتغيرات والتى تضمنها استمارة الاستبيان وتشمل الاتى.

- **درجة استفادة صائدى الأسماك الريفيين من الانشطة التى تقدمها الجمعيات التعاونية:**

تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثين عن درجة استفادتهم من الأنشطة التى تقدمها الجمعيات التعاونية لاعضائها من صائدى الاسماك وعددها 13 نشاط، وتم تقسيم درجة الأستفادة الى مرتفعة وأعطى المبحوث(3درجات)، ومتوسطة وأعطى للمبحوث(درجتان)، واستفادة منخفضة وأعطى للمبحوث (درجة واحدة).

- **درجة رضا صائدى الأسماك الريفيين عن الخدمات التى تقدمها الجمعيات التعاونية:**

تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثين عن درجة رضاه عن الخدمات التى تقدمها الجمعيات التعاونية لاعضائها من صائدى الاسماك المبحوثين وتم تقسيم درجة الرضا الى مرتفعة وأعطى المبحوث(3درجات)، ومتوسطة وأعطى للمبحوث(درجتان)، ومنخفضة وأعطى للمبحوث (درجة واحدة).

خامساً: فروض البحث

لتحقيق الهدف الثالث والرابع من أهداف البحث تم صياغة الفروض البحثية التالية

- توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، عدد سنوات التعليم، عدد أفراد الأسرة، عدد سنوات العمل فى الصيد، عدد مراكب الصيد التى يمتلكها المبحوث، مستوى الطموح، الدخل الشهرى، وبين درجة استفادة المبحوثين من الأنشطة التى تقدمها الجمعيات التعاونية بمنطقة البحث. وسيتم اختبار هذا الفرض فى صورته الاحصائية التالية: لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة السابقة وبين درجة استفادة المبحوثين من الأنشطة التى تقدمها الجمعيات التعاونية بمنطقة البحث.
- توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، عدد سنوات التعليم، عدد أفراد الأسرة، عدد سنوات العمل فى الصيد، عدد مراكب الصيد التى يمتلكها المبحوث، مستوى الطموح، الدخل الشهرى، وبين درجة رضا المبحوثين عن الخدمات التى تقدمها الجمعيات التعاونية بمنطقة البحث. وسيتم اختبار هذا الفرض فى صورته الاحصائية التالية: لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة السابقة وبين درجة رضا المبحوثين عن الخدمات التى تقدمها الجمعيات التعاونية بمنطقة البحث.

سادساً: التعريفات الاجرائية

- **صائدى الأسماك:** يقصد بهم فى البحث السكان الريفيين الذين يعملون فى صيد الأسماك وأعضاء بالجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك.
- **الأنشطة:** يقصد بها مجمل الأعمال التى تقوم بها الجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك من اجل تحقيق أهدافها للإرتقاء بمستوى أعضائها من صائدى الأسماك.
- **الخدمات:** يقصد بها المساعدات والمنح التى توفرها وتقدمها الجمعيات التعاونية لأعضائها من صائدى الأسماك.

سابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام النسب المئوية والتوزيع التكرارى والرسم البيانى والمتوسط المرجح وذلك لعرض ووصف البيانات البحثية، وكذلك تم إستخدام برنامج **Excel** بواسطة الحاسب الآلى أيضاً لإعداد الرسومات البيانية التى يتضمنها البحث، كما أستخدم معامل إرتباط سبيرمان للرتب لتحديد العلاقة بين متغيرات البحث بواسطة مجموعة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية **SPSS** لإجراء المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث.

ثامناً: وصف عينة البحث

تشير بيانات جدول (2) أن أكثر من نصف المبحوثين (58,9%) أعمارهم (31 - 43) سنه، وأن 33,8% من المبحوثين أميين، وأن 42,4% من المبحوثين لديهم أسر يتراوح عدد أفرادها 7 فأكثر، بالإضافة إلى أن 35,8% من المبحوثين عدد سنوات عملهم فى الصيد من(5 - 8) سنوات ، وأن 60,3% من المبحوثين لا يمتلكون مراكب للصيد، وأن أكثر بقليل من نصف المبحوثين(54,6%) لديهم دخول (1200-3000) جنيهاً، وأن ما يقرب من نصف المبحوثين (49%) لديهم درجة متوسطة من الطموح.

جدول (2): التوزيع العددى والنسبى للمبحوثين طبقاً لخصائصهم المختلفة.

م	الخصائص	عدد	%
	إجمالى المبحوثين.	302	100
1	السن.		
	18 -30	34	11,3
	31 – 43	178	58,9
	44+	90	29,8
2	عدد سنوات التعليم.		
	أمى .	102	33,8
	1- 6	53	17,6
	7 – 9	23	7,6
	10 – 12	88	29,1
	13 – 14	32	10,6
	15 – 16	4	1,3
3	عدد أفراد الأسرة.		
	2 – 4	67	22,2
	5 – 6	107	35,4
	7 +	128	42,4
4	عدد سنوات العمل فى الصيد.		
	1 – 4	97	32,1
	5 – 8	108	35,8
	9 +	97	32,1
5	عدد مراكب الصيد التى يمتلكها المبحوث.		
	لا يمتلك	182	60,3
	من 1 – 2 مركب	109	36,1
	من 3- 4 مركب	11	3,6
6	الدخل الشهرى.		
	اقل من 1200 جنيهاً	98	32,5
	1200 -3000	165	54,6
	3000 +	39	12,9
7	مستوى الطموح.		
	منخفض (7 - 11)	102	33,8
	متوسط (12- 16)	148	49
	مرتفع (17 +)	52	17,2

المصدر: استمارات الاستبيان.

نتائج البحث

اولاً: درجة استفادة المبحوثين من الأنشطة التى تقدمها الجمعيات التعاونية

يتضح من جدول (3) وشكل (2) أن درجة استفادة المبحوثين من الأنشطة التى تقدمها الجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك وتم ترتيبهم تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح على النحو التالى: أقراض الصيادين وأسرهم (2,85)، وتليها إنشاء وادارة المزارع السمكية (2,82)، وتليها إقامة مراكز لتجميع الأسماك (2,71)، وتليها تسويق الثروة السمكية (2,68)، وتليها توفير مستلزمات مراكب الصيد وصيانتها (2,67)، وتليها تقديم الخدمات التقابية لرفع مستوى اعضائها (2,6%)، وتليها إقامة المنشأة التسويقية (2,55)، وتليها تزويد الصائدين بأدوات ومعدات الصيد(2,18)، وتليها توفير وسائل النقل المجهزة لنقل الأسماك (1,98)، وتليها تمكين الاعضاء من امتلاك مراكب الصيد (1,97)، وتليها العمل على تنمية الثروة السمكية (1,52)، بينما جاء فى المرتبة قبل الأخيرة تنفيذ البرامج التدريبية للصيادين (1,51)، وفى المرتبة الأخيرة تقديم الخدمات الاجتماعية لأعضائه (1,45)، فى حين بلغ متوسط المرجح الاجمالى لدرجة استفادة المبحوثين من الأنشطة التى تقدمها الجمعيات التعاونية 2,26 درجة من ثلاث درجات، وهذا يعنى أن المبحوثين درجة استفادتهم متوسطة من تلك الأنشطة.

جدول (3): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لدرجة استفادتهم من أنشطة الجمعيات التعاونية مرتبة وفقاً للمتوسط المرجح (ن=302).

م	الأنشطة	استفادة مرتفعة		استفادة متوسطة		استفادة منخفضة		المتوسط المرجح	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%		
1	تسويق الثروة السمكية.	216	71,5	76	25,2	10	3,3	2,68	4
2	تزويد الصائدين بأدوات ومعدات الصيد.	118	39,1	121	40,1	63	20,8	2,18	8
3	تمكين الاعضاء من امتلاك مراكب الصيد.	96	31,8	102	33,8	104	34,4	1,97	10
4	توفير مستلزمات مراكب الصيد وصيانتها.	223	73,8	60	19,9	19	6,3	2,67	5
5	العمل على تنمية الثروة السمكية.	70	23,2	20	6,6	212	70,2	1,52	11
6	إنشاء وادارة المزارع السمكية.	254	84,1	42	13,9	6	2	2,82	2
7	أقراض الصيادين وأسرهم.	268	88,7	24	7,9	10	3,3	2,85	1
8	تقديم الخدمات الاجتماعية لاعضائها.	48	15,9	40	13,2	214	70,9	1,45	13
9	إقامة مراكز لتجمع الأسماك.	216	71,5	84	27,8	2	0,7	2,71	3
10	تنفيذ البرامج التدريبية للصيادين.	69	22,9	20	6,6	213	70,5	1,51	12
11	توفير وسائل النقل المجهزة لنقل الأسماك.	98	32,4	102	33,8	102	33,8	1,98	9
12	تقديم الخدمات التقابية لرفع مستوى اعضائها.	192	63,6	100	33,1	10	3,3	2,6	6
13	إقامة المنشأة التسويقية.	207	68,6	55	18,2	40	13,2	2,55	7
	متوسط المرجح الاجمالى							2,26	

المصدر: استمارات الاستبيان.

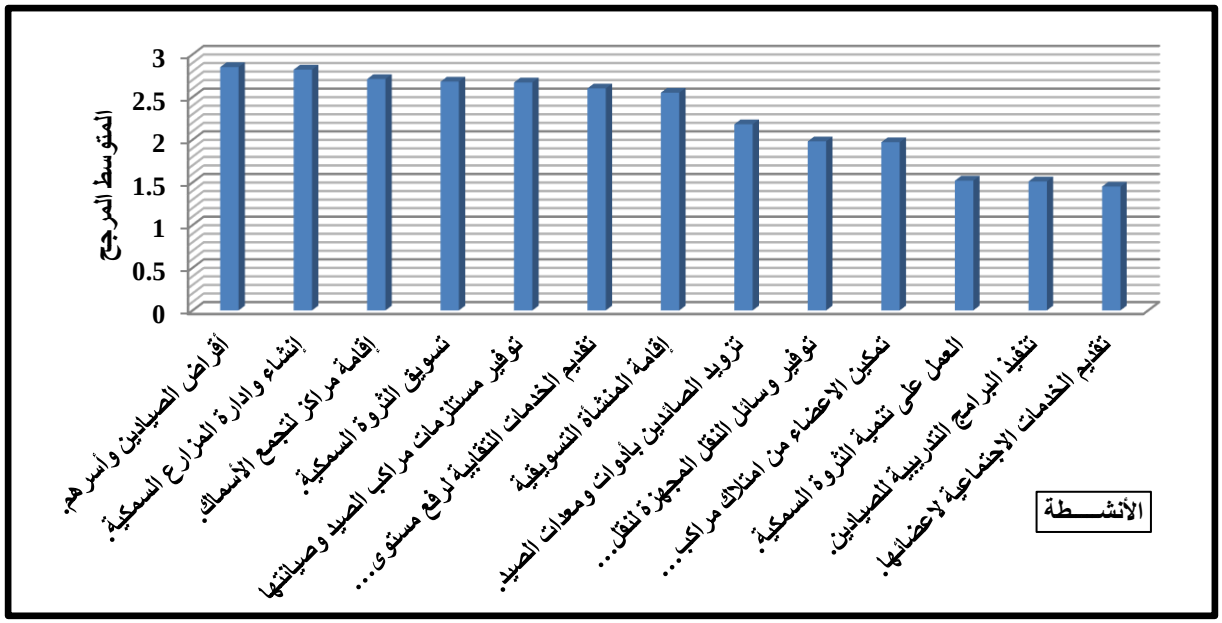

شكل (2): درجة استفادة المبحوثين من أنشطة الجمعيات التعاونية مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح (ن=302).

ثانياً: درجة رضا صائدى الأسماك الريفيين عن الخدمات التى تقدمها الجمعيات التعاونية بمنطقة البحث

يتضح من جدول (4) وشكل (3) أن درجة رضا المبحوثين عن الخدمات التى تقدمها الجمعيات التعاونية بمنطقة البحث وتم ترتيبهم تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح على النحو التالى: استخراج الأوراق الرسمية (2,69)، وتليها تقديم البرامج التوعية (2,28)، وتليها تقديم الخدمات الصحية (1,75)، وتليها تقديم المساعدات المادية (1,61)، وتليها التدريب على حرف الصيد (1,60)، بينما جاء فى المرتبة قبل الأخيرة التدريب على التصنيع (1,57)، وفى المرتبة الأخيرة إقراض المال (1,46). فى حين بلغ متوسط المرجح الاجمالى لدرجة رضا المبحوثين عن الخدمات التى تقدمها الجمعيات التعاونية 1,85 درجة من ثلاث درجات، وهذا يعنى أن المبحوثين درجة رضاهم متوسطة عن الخدمات التى تقدمها الجمعيات التعاونية.

جدول (4): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لدرجة رضاهم عن الخدمات التى تقدمها الجمعيات التعاونية مرتبة وفقاً للمتوسط المرجح (ن=302).

م	الخدمات	منخفضة		متوسطة		عالية		المتوسط المرجح	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%		
1	إقراض المال.	175	57,9	115	38,1	12	4	1,46	7
2	التدريب على التصنيع.	155	51,3	120	39,7	27	8,9	1,57	6
3	التدريب على حرف الصيد.	162	53,6	96	31,8	44	14,6	1,60	5
4	تقديم الخدمات الصحية.	120	39,7	135	44,7	47	15,6	1,75	3
5	استخراج الأوراق الرسمية.	16	5,3	58	19,2	228	75,5	2,69	1
6	تقديم المساعدات المادية.	176	58,3	67	22,2	59	19,5	1,61	4
7	تقديم البرامج التوعية.	45	14,9	125	41,4	132	43,7	2,28	2
	المتوسط المرجح الاجمالى							1,85	

المصدر: استمارات الاستبيان.

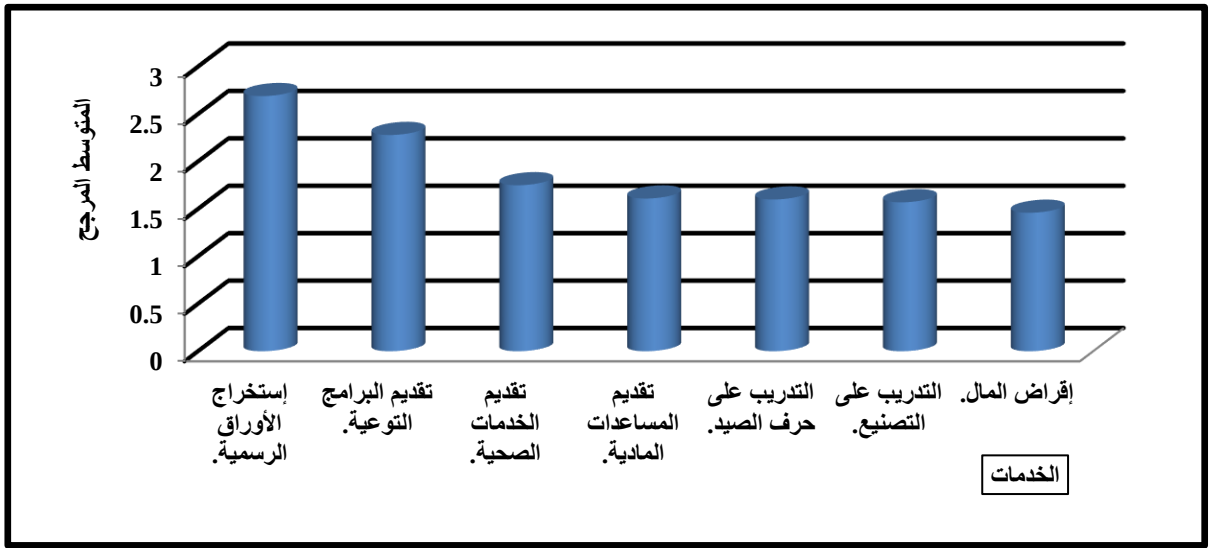

شكل (3): درجة رضا المبحوثين عن أنشطة الجمعيات التعاونية مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح (ن=302)

ثالثاً: العلاقة بين درجة استفادة المبحوثين من الأنشطة التى تقدمها الجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك وبين متغيراتهم الشخصية

لاختبار صحة الفرض البحثي الأول: توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة استفادة المبحوثين من الأنشطة التى تقدمها الجمعيات التعاونية بمنطقة البحث. تم صياغة الفرض الإحصائي التالي:

"لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة استفادة المبحوثين من الأنشطة التى تقدمها الجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط سبيرمان للرتب للمتغيرات كما يتضح بجدول (5) وجاءت النتائج على النحو التالي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0,01 بين عدد سنوات العمل فى الصيد وبين درجة استفادة المبحوثين من الأنشطة التى تقدمها الجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك.
- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0,05 بين السن، عدد سنوات التعليم وبين درجة استفادة المبحوثين من الأنشطة التى تقدمها الجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك.
- عدم وجود علاقة ارتباطية بين عدد أفراد الأسرة، عدد مراكب الصيد التى يمتلكها المبحوث، ومستوى الطموح، والدخل الشهرى وبين درجة استفادة المبحوثين من الأنشطة التى تقدمها الجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك.

وبناء على هذا النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائى السابق كلية بل يمكن رفضة فيما يتعلق بكل من المتغيرات المستقلة التالية: عدد سنوات العمل فى الصيد، السن، عدد سنوات التعليم، فى حين لم نتمكن من رفض الفرض الاحصائى بالنسبة للمتغيرات التالية: عدد أفراد الأسرة، عدد مراكب الصيد التى يمتلكها المبحوث، مستوى الطموح، الدخل الشهرى .

جدول (5) : نتائج اختبار معامل الارتباط لسبيرمان للعلاقة بين درجة استفادة المبحوثين من الأنشطة التى تقدمها الجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك وبين متغيراتهم الشخصية.

م	المتغيرات الشخصية	قيم معامل الارتباط
1	السن.	*0,116
2	عدد سنوات التعليم.	*0,114
3	عدد أفراد الأسرة.	0,051
4	عدد سنوات العمل فى الصيد.	**0,148
5	عدد مراكب الصيد التى يمتلكها المبحوث.	0.033
6	مستوى الطموح.	0,084
7	الدخل الشهري.	0,046

* مستوى معنوية عند 0,05 ** مستوى معنوية عند 0,01

رابعاً: العلاقة بين درجة رضا المبحوثين عن الخدمات التى تقدمها الجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك وبين متغيراتهم الشخصية

لاختبار صحة الفرض البحثي الثانى: توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة رضا المبحوثين عن الخدمات التى تقدمها الجمعيات التعاونية بمنطقة البحث. تم صياغة الفرض الإحصائي التالي:

"لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة رضا المبحوثين عن الخدمات التى تقدمها الجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط سبيرمان للرتب للمتغيرات كما يتضح بجدول(6) وجاءت النتائج على النحو التالي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0,01 بين السن، عدد سنوات التعليم، مستوى الطموح وبين درجة رضا المبحوثين عن الخدمات التى تقدمها الجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك.
- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0,05 بين عدد سنوات العمل فى الصيد وبين درجة رضا المبحوثين عن الخدمات التى تقدمها الجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك.
- عدم وجود علاقة ارتباطية بين عدد أفراد الأسرة، عدد مراكب الصيد التى يمتلكها المبحوث، الدخل الشهرى وبين درجة رضا المبحوثين عن الخدمات التى تقدمها الجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك.

وبناء على هذا النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائى السابق كلية بل يمكن رفضة فيما يتعلق بكل من المتغيرات المستقلة التالية: السن، عدد سنوات التعليم، مستوى الطموح، عدد سنوات العمل فى الصيد، فى حين لم نتمكن من رفض الفرض الاحصائى بالنسبة للمتغيرات التالية: عدد أفراد الأسرة، عدد مراكب الصيد التى يمتلكها المبحوث، الدخل الشهرى.

جدول (6): نتائج اختبار معامل الارتباط لسبيرمان للعلاقة بين درجة رضا المبحوثين عن الخدمات التى تقدمها الجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك وبين متغيراتهم الشخصية.

م	المتغيرات الشخصية	قيم معامل الارتباط
1	السن.	**0,196
2	عدد سنوات التعليم.	**0,146
3	عدد أفراد الأسرة.	0,021
4	عدد سنوات العمل فى الصيد.	*0,132
5	عدد مراكب الصيد التى يمتلكها المبحوث.	0,033
6	مستوى الطموح.	**0,182
7	الدخل الشهري.	0,037

* مستوى معنوية عند 0,05 ** مستوى معنوية عند 0,01

خامساً: مقترحات المبحوثين لتفعيل دور الجمعيات التعاونية

يشير جدول (7) وشكل (4) الى مقترحات المبحوثين لتفعيل دور الجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك بمنطقة البحث وجاءات مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للنسب المئوية على النحو التالى: ضرورة التامين على الصائدين ومراكبهم (99,7%)، وتليها توفير الحماية والامان لاسر الصائدين (99,3%)، وتليها المساعدة فى حل المشاكل التى تواجه صائدى الاسماك بالمنطقة (98%)، وتليها زيادة الميزانية الخاصة بعملية الأقراض (97%)، وتليها تدريب الصائدين على طرق الصيد الحديثة (96,3%)، وتليها زيادة الدعم على أدوات ومعدات الصيد (92,7%)، وتليها توفير مستلزمات الانتاج السمكى باسعار منخفضه (86,7%)، وتليها ضرورة تنظيم رحلات الصيد بين المراكب المختلفة (75,5%)، وتليها ازالة التعديات على المجارى المائية (73,8%)، بينما جاء فى المرتبة قبل الأخيرة عقد دورات للتدريب على صيد السمك(64,8%)، وفى المرتبة الأخيرة توعية الصائدين بطرق الحفظ الحديثة (56%).

جدول (7): مقترحات المبحوثين لتفعيل دور الجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك.

م	المقترحات	الاستجابات	
		عدد	%
1	زيادة الدعم على أدوات ومعدات الصيد.	280	92,7
2	توفير مستلزمات الانتاج السمكى باسعار منخفضة.	262	86,7
3	زيادة الميزانية الخاصة بعملية الأقراض.	293	97
4	ازالة التعديات على المجارى المائية.	223	73,8
5	عقد دورات للتدريب على صيد السمك.	196	64,8
6	تدريب الصائدين على طرق الصيد الحديثة.	291	96,3
7	المساعدة فى حل المشاكل التى تواجه صائدى الاسماك بالمنطقة.	296	98
8	توفير الحماية والامان لاسر الصائدين.	300	99,3
9	ضرورة التأمين على الصائدين ومراكبهم.	301	99,7
10	توعية الصائدين بطرق الحفظ الحديثة.	169	56
11	ضرورة تنظيم رحلات الصيد بين المراكب المختلفة.	228	75,5

المصدر: استمارات الاستبيان.

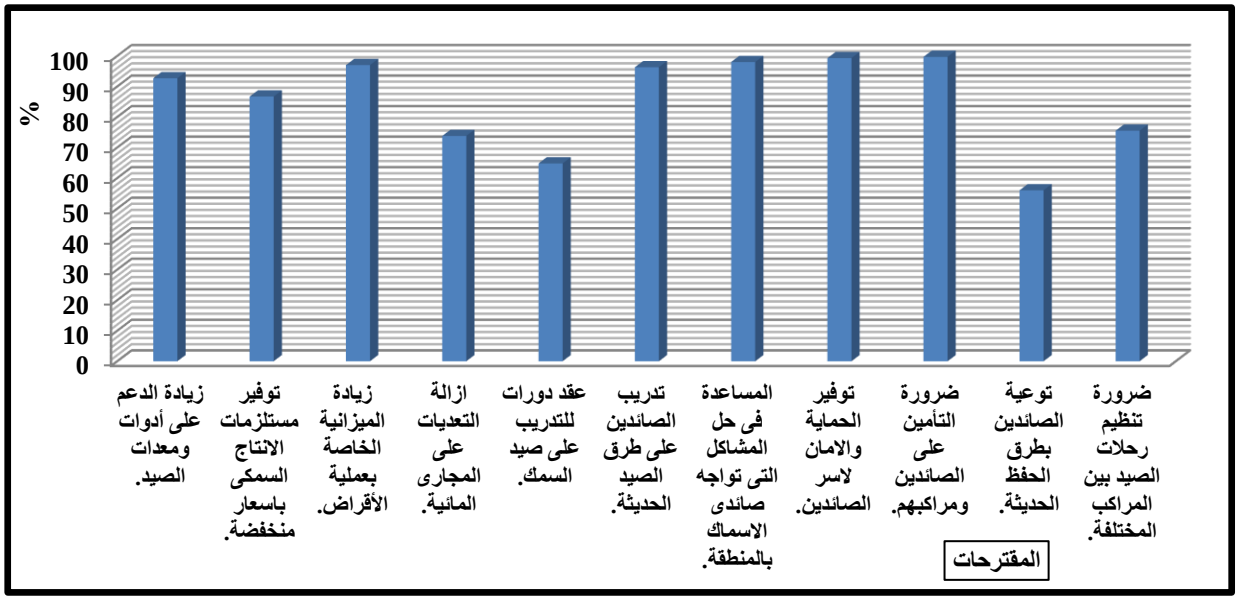

شكل (4): مقترحات المبحوثين لتفعيل دور الجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك.

مناقشة النتائج

1- يتضح من نتائج البحث انخفاض درجة استفادة المبحوثين من بعض الأنشطة التى تقدمها الجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك وخاصة الأنشطة المتعلقة بتنفيذ البرامج التدريبية للصيادين، وتقديم الخدمات الاجتماعية لأعضائها، والعمل على تنمية الثروة السمكية وقد يرجع هذا الى ضعف الامكانيات المادية والبشرية المتاحة لدى الجمعيات من ناحية، وتدنى بعض الخصائص الشخصية للمبحوثين وخاصة مستوى التعليم؛ حيث تصل نسبة الأمية بين المبحوثين 33,8%، وهذا أكدته نتائج أختبار معامل الارتباط لسبيرمان؛ حيث وجد علاقة معنوية بين درجة استفادة المبحوثين من تلك الأنشطة وبين مستوى التعليم.

2- يظهر من خلال ننائج البحث انخفاض درجة رضا المبحوثين عن الكثير عن الخدمات التى تقدمها بعض الخدمات التى تقدمها الجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك وخاصة الخدمات المرتبطة بتقديم المساعدات المادية، وإقراض المال، والتدريب على حرف الصيد، والتدريب على التصنيع، وتقديم الخدمات الصحية. ويدل ذلك على وجود قصور فى الكثير من الخدمات التى تقدمها الجمعيات التعاونية لأعضائها، وقد يرجع هذا الى ضعف التمويل اللازم لقيام الجمعيات بدورها الخدمى، بالاضافة إلى ضعف الكوادر المؤهلة التى تستطيع أن تقدم بعض الخدمات المتعلقة بالتدريب المهارى والفنى، وتعقد اجراءات الحصول على القروض من ناحية بالاضافة الى تدنى بعض الخصائص الشخصية للمبحوثين؛ حيث تظهر النتائج انخفاض مستوى التعليم بين المبحوثين، انخفاض مستوى طموحهم وتطلعاتهم الى الأفضل.

3- أتفق البحث فى بعض أهدافه مع دراسة عيسى (2012) وسليم وحامد (2016) ومظال (2019) حيث أستهدفت الدراسات التعرف على درجة تحقيق الأهداف للجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك وتحديد درجة استفادتهم منها، والتعرف على دور الجمعيات التعاونية فى تنمية قطاع الثروة السمكية، والتعرف على طبيعة الخدمات التى تقدمها، فى حين اختلف البحث فى أهدافه مع دراسة الساعى (2017)، وخليفة (2022)؛ حيث استهدفت تحديد الوضع الراهن للجمعيات التعاونية

لصائدى الأسماك فى محافظة أسوان وإمكانيات تطويرها، التعرف على أهم المشكلات التى يعانون منها صائدى الأسماك، وعلاقة خصائص المبحوثين برأيهم فى وجود المشكلات، ومقترحاتهم لحل هذه المشكلات، وأتفق البحث فى نوع العينة والمجال البشرى مع دراسة عيسى (2012)، وسليم و حامد (2016)، والساعى (2017)، ومظال (2019)، ودراسة خليفة (2022)؛ حيث أجريت على عينة عشوائية من صائدى الأسماك، كما اتفق البحث مع جميع الدراسات السابقة فى أداة جميع البيانات؛ حيث استخدم أستمارة الأستبيان، عدا دراسة الساعى (2017)؛ حيث استخدمت أسلوب المجموعات البؤرية لجمع البيانات.، فى حين أتفق البحث فى بعض نتائجه مع دراسة عيسى (2012)، سليم وحامد (2016)، ومظال (2019) حيث خلصت نتائج الدراسات الى أن الجمعيات التعاونية تقدم: مساعدات مالية للصيادين المحتاجين، عقد دورات تدريبية للصيادين، وتسويق الأسماك، تقديم قروض للصائدين، صرف أدوات الصيد ومستلزماته بأسعار رمزية. واختلف مع دراسة الساعى (2017)، وخليفة (2022) حيث خلصت نتائج الدراسات الى أن الجمعيات تعانى الكثير من المشكلات وهى: عدم كفاية الموارد المالية المتاحة لتمويل احتياجات العديد من الجمعيات خاصة بالنسبة لمكونات البنية التحتية اللازمة لإنطلاق تلك الجمعيات التعاونية عدم الأهتمام بالصيادين، وانخفاض مستوى معيشتهم، وتدنى الخدمات الاجتماعية والصحية فى مجتمع المصايد.

توصيات البحث

بناء على ما توصل إليه البحث من نتائج تتمثل فى انخفاض درجة استفادة المبحوثين من بعض الأنشطة، وكذلك انخفاض درجة رضاهم عن الكثير عن الخدمات التى تقدمها الجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك لذا يوصى البحث:

1. ضرورة توفير التمويل اللازم لدعم الجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك لكى تكون قادرة على توفير مستلزمات الانتاج بأسعار مخفضة بناء على مقترحاتهم لتفعيل دور الجمعيات التعاونية.
2. ضرورة توفير التأمين الصحى والاجتماعى لصائدى الأسماك وأسرهم بالتنسيق مع وزارة التضامن الاجتماعى وتفعيل دور صندوق خدمة الصيادين وخفض سن المعاش الى 55 سنة نظرا لطبيعة العمل الشاق والخطرة فى مهنة الصيد.
3. ضرورة إنشاء مكتب بمقر الجمعيات التعاونية لإستقبال شكاوى ومشكلات أعضائها والعمل على حلها ورفعها الى الجهات المسئولة.
4. ضرورة عقد الدورات التدريبية والبرامج التوعوية وورش العمل وتفعيل دور الأرشاد السمكى بمقر الجمعيات التعاونية بمشاركة المتخصصين فى الجامعات ومراكز البحوث اللازمة لرفع المستويات المهارية فيما يتعلق بطرق الصيد وطرق الحفظ الحديثة لصائدى الأسماك بناء على مقترحاتهم لتفعيل دور الجمعيات التعاونية.
5. ضرورة قيام الجمعيات التعاونية بالتنسيق مع جهاز حماية وتنمية البحيرات والثروة السمكية لإزالة التعديات على المجارى المائية وتنظيم رحلات الصيد بين المراكب المختلفة وذلك بناء على مقترحاتهم لتفعيل دور الجمعيات التعاونية.
6. ضرورة أتخاذ الاجراءات اللازمة لمحو أمية صائدى الأسماك، وذلك من خلال التوسع فى فتح فصول محو الأمية لصائدى الاسماك وحثهم وتشجيعهم للألتحاق بتلك الفصول من خلال اعطاء حوافز تشجعية على أن يتم التنسيق مع الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار ورجال الأعمال لتوفير التمويل اللازم بناء على ما توصل اليه البحث إلى أن التعليم له علاقة بدرجة استفادة ورضا المبحوثين عن الأنشطة والخدمات التى تقدمها الجمعيات التعاونية.
7. ضرورة تعدد مصادر التمويل وزيادة الدعم المادى لتلك الجمعيات لكى تكون قادرة على توفير المساعدات المالية لأعضاءها الأكثر احتياجاً ولكى تكون قادرة على اقراض أعضائها بناء على مقترحات المبحوثين لتفعيل دور الجمعيات التعاونية.
8. تشجيع المنظمات وعلى رأسها الجمعيات التعاونية لإدماج صائدى الأسماك للمشاركة فى كافة الأنشطة والمجالات الثقافية وانهم قادرين على القيام بدور هام تجاه مجتمعهم وحتى يزداد لديهم شعورهم بالثقة بالنفس وحتى يتوفر لديهم الطموح بناء على ما توصل اليه البحث إلى أن مستوى الطموح له علاقة بدرجة رضا المبحوثين عن الخدمات التى تقدمها الجمعيات التعاونية .
9. ضرورة الاهتمام بمثل هذه النوعية من البحوث التى تتناول فئة من السكان الريفيين وهم صائدى الاسماك للوقوف على المشاكل التى تواجههم ومحاولة التصدى لها من قبل المسئولين.
10. ضرورة اجراء المزيد من البحوث والدراسات المتعلقة بالجمعيات التعاونية لصائدى الاسماك لرصد خصائصهم ومدى استفادتهم ورضاهم عن الانشطة والخدمات التى تقدمها الجمعيات التعاونية للوقوف على جوانب القوة والضعف التى تواجهها من اجل النهوض بها وتنميتها الى الافضل.

قائمة المراجع

- ابراهيم، محمد سعد (2008). الاعلام المحلى والمشكلة السكانية، المؤتمر القومى للسكان، المجلس القومى للسكان، القاهرة.
- أدم، حسين حسن على، فوزي، شيماء طلعت (2021). دراسة تحليلية للإنتاج السمكي في بحيرة ناصر بأسوان، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية ، المجلد12، العدد 5.
- اسكندر، نبيل رمزى؛ أبو طاحون، عدلى على (1992). التنمية كيف؟ ولماذا؟ التنمية بين مفهوم والآليات – قضايا نظرية وبحوث ميدانية، دار الفكر الجامعى، الأسكندرية.
- الجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك بالمحافظة (2022). بيانات غير منشورة، إدارة الإحصاء، محافظة أسوان.
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء(2021). النشرة السنوية لإحصاءات الإنتاج السمكى عام 2020، تم استرجاعها بتاريخ 12 ديسمبر 2022 من:
https://www.capmas.gov.eg/Pages/StatisticsOracle.aspx?Oracle_id=1634&page_id=5104&YearID=23537
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (2022). النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والمتاح للإستهلاك من السلع الزراعية عام 2020، تم استرجاعها بتاريخ 12 ديسمبر 2022 من:
https://www.capmas.gov.eg/pdf/new_Pdf/20221020104321_%D8%AD%D8%B1%D9%83%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%AC%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D8%A9%202020_Compressed.pdf
- الساعى، صلاح الدين فكرى (2017). الوضع الراهن للجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك وإمكانيات تطويرها(دلاسة حالة بمحافظة أسوان)، مجلة الأسكندرية للعلوم الزراعية، المجلد 62، العدد 2، (295- 315)، تم استرجاعها بتاريخ 14 ديسمبر 2022 من:
https://www.researchgate.net/profile/SalahElsaey/publication/350654540_alwd_alrahn_lljmyat_altawnyt_lsaydy_alasmak_wamkanyat_ttwyrhadrast_halt_bmhafzt_aswan/links/606c2cb04585159de5ffacd0/alwd-alrahn-lljmyat-altawnyt-lsaydy-alasmak-wamkanyat-ttwyrhadrast-halt-bmhafzt-aswan.pdf?origin=publication_detail
- السروجي، طلعت مصطفى؛ عويس، منى محمود؛ عليق، أحمد محمد؛ حس، فؤاد حسين (2001). التنمية الاجتماعية (المثال والواقع)، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، القاهرة.
- الشربيني، إيمان أحمد (2002). التخطيط المادي كأداة لتحقيق الشفافية والمصداقية في الجمعيات الأهلية غير الهادفة للربح، معهد التخطيط القومي، القاهرة.
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية (1998). تعزيز دور التعاونيات الزراعية في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة.
- النجار، فريد (1998) تكنولوجيا السلوكيات الاقتصادية والتنظيمية الذكاء السلوكي، مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية، مصر.
- جامع، محمد نبيل (2011). علم الاجتماع الريفي والتنمية الريفية: السكان الريفيون والبطالة، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية.
- حسن، سيد أحمد، رياض، عماد مختار (2009). الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، الجزء الثاني، معهد بحوث صحة الحيوان، مركز البحوث الزراعية، نشرة رقم (31).
- خاطر، أحمد مصطفى (2002). التنمية الاجتماعية (المفهومات الأساسية – نماذج ممارسة)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- خليفة، إيمان عبد السلام (2022). مشكلات الصيادين بقرى بحيرة البرلس بمحافظة كفرالشيخ، مجلة الجديد فى العلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الأسكندرية، المجلد(27)، العدد(3)، تم استرجاعها بتاريخ 14 ديسمبر 2022 من:
https://jalexu.journals.ekb.eg/article_261283_1dc6f0f9fcc87c942cfb22de452f6b69.pdf
- زين الدين، بلال أمين (2014). منظمات المجتمع المدني في الدول العربية والغربية (دراسة مقارنة) ، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.
- سليم، حازم محمد أبو يحيي محمد (2016)، قياس درجة تحقيق الأهداف للجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك ببحيرة إدكو بمحافظة البحيرة، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، المجلد 43، العدد 1، تم استرجاعها بتاريخ 11 ديسمبر 2022 من:
https://zjar.journals.ekb.eg/article_101895_0d043f1acb37edfd34e6964b32ace44b.pdf
- عبد القوى، زهرة (2019). دراسة تحليلية لإنتاج وتسويق السماك فى محافظة أسوان(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة جنوب الوادى، تم استرجاعها بتاريخ 22 ديسمبر 2022 من:

https://www.researchgate.net/publication/334226534_drast_thlylyt_lantaj_wtswyq_alasmak_fy_mhafzt_aswan

- عثمان، ماجد (2005). السكان وقوة العمل فى مصر، الاتجاهات والتشابكات والأفاق المستقبلية، سلسلة العلوم الاجتماعية، مكتبة الأسرة، القاهرة.
- على، محمد حسن أحمد، وأحمد، خالد عزيز عبدالسلام (2020). تفعيل دور الجمعيات التعاونية الزراعية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد 30، العدد 3.
- عوض، عادل يوسف، مظال، سمر عيد أحمد (2019). دراسة اقتصادية للوضع الراهن للتعاونيات السمكية المصرية، مجلة المنوفية للاقتصاد والعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنوفية، العدد 4 .
- عيسى، عبد الرحمن السيد محمد (2012). دور الجمعيات التعاونية لصائدى الاسماك فى تمكين الصيادين من المطالبة بحقوقهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- محمد، سعيد عبد المقصود (1997). التقييم الاقتصادى لأداء المنظمات غير الحكومية المشتغلة بالتنمية الريفية بمحافظة الفيوم، المؤتمر السادس للإقتصاد والتنمية فى مصر والبلاد العربية، المجلد الثانى، المركز الاقليمى للتخطيط والتنمية الزراعية، جامعة المنصورة.
- محمد، شيخون عز الدين (2005). دراسة تحليلية للتحركات الزمنية السعرية للأسماك فى السوق المصرية، المجلة المصرية للأقتصاد الزراعى، المجلد(15)، العدد(2).
- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار(2015)، إدارة الإحصاء، التقسيم الادارى لمحافظة أسوان، بيان إحصائى بعدد المدن والقرى والكفور والنجوع بمحافظة اسوان، تم استرجاعها بتاريخ 23 نوفمبر 2022 من:
https://serv.aswan.gov.eg/upload/Document/Attachment/1006/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%B3%D9%8A%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A%202015.pdf
- مظال، سمر عيد أحمد (2019). دور التعاونيات السمكي في تطوير نظم الإنتاج والتسويق السمكي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنوفية - كلية الزراعة - الاقتصاد الزراعي.
- يونس، خالد(1995). التعاونيات والتنمية الريفية المتكاملة، ندوة المتطلبات المجتمعية للاصلاح الاقتصادي، البعد الغائب في تنمية الريف المصري، الجمعية المصرية لعلم الاجتماع الريفي.
- Krejcie, R. V. & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. Educational and psychological measurement, 30(3), 607-610.
- Muda, I., & Putra, A. S. (2018). Institutional fishermen economic development models and banking support in the development of the innovation system of fisheries and marine area in North Sumatera. In IOP Conference Series: Materials Science and Engineering (Vol. 288, No. 1, p. 012082). IOP Publishing, Retrieved February 20, 2023, from, https://byjus.com/current-affairs/national-fisheries-development-board-nfdb/
- Oberle, W. H., Stowers, K. R., & Darby, J. P. (2014). A definition of development. Journal of the Community Development Society, 5(1), 61-71., Retrieved February 22, 2023, from, https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/00103829.1974.10877525
- Sakalasooriya, N. (2020). The Concept of Development definitions, theories and contemporary perspectives. University of Kelaniya, 1(1), 1-35., Retrieved February 20, 2023, from, https://www.researchgate.net/publication/340375763_The_Concept_of_Development_DEFINITIONS_THEORIES_AND_CONTEMPORARY_PERSPECTIVES/link/5e857429a6fdcca789e8e3f1/download